

الباب الخامس

الباب الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات

ويعتبر محصولى الدراسة الكراوية والكمون من أهم محاصيل الحبوب العطرية فهي تستهلك محليا وتصدر إلي الدول العربية والأوروبية والتي تجود زراعتها في الأراضى الجديدة وأراضى الاستصلاح إلا أن زراعات الكراوية والكمون في هذه الأراضى تعاني انخفاض وتباين ملحوظ في متوسط الإنتاجية الفدانبة فضلا عن انخفاض مستوى الجودة بما لا تسمح بالتصدير ، وانخفاض المساحة المزروعة بها وعدم زيادتها وثباتها وهذا وإن دل علي شئ فإنما يدل علي أن نتائج الأبحاث لم تجد طريقها إلي حيز التنفيذ ، وهنا يجب أن نوضح أن مجرد نشر المعارف الزراعية في المجتمع الريفي المصري لا يعني بالضرورة حدوث التبنّي لها ومنها تحدث التنمية الزراعية ، إذ أن محور التنمية الزراعية الريفية إنما يعتمد أساساً علي الإنسان المزارع وهذا يدعوا إلي الاهتمام بدراسة العوامل المحيطة بالمزارع والتي تؤثر في نشر المعارف الزراعية والمتعلقة بالتوصيات الفنية وتبنيها واستقرارها حتى لا تقف هذه العوامل حجر عثرة أمام نشر وتبني وذبوع المعارف المتعلقة بزراعة وإنتاج الحبوب العطرية ونختص منها محصولى الدراسة الكراوية والكمون في الأراضى الجديدة وأراضى الاستصلاح.

وقد يرجع ذلك إلي نقص المعارف والممارسات المتعلقة بزراعة وإنتاج محصولي الدراسة الكراوية والكمون اللازمة للوصول إلي إنتاجية مرتفعة وبمواصفات جودة تصلح للاستهلاك المحلي والتصدير ، أو عدم وجود دور واضح وملموس لجهاز الإرشاد الزراعي ، وفي ضوء قلة الدراسات الإرشادية التي اهتمت بدور الإرشاد الزراعي في الأراضى الجديدة.

- ولكل ما سبق أجرى هذا البحث بهدف :

١- التعرف علي بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية ، والاتصالية للزراع في منطقة البحث ، وتشمل : سن المبحوث ، والتفرغ للعمل المزرعي ، ودرجة التعليم ، والمساحة المنزرعة بمحصول الدراسة ، ومتوسط إنتاج الفدان من محصول الدراسة ، ودرجة تردد المبحوث علي مراكز الخدمات الزراعية ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية ، ودرجة المشاركة في العمل الإرشادي ، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية ، ودرجة الاتجاه نحو التحديث ، ودرجة الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ، ودرجة التعرض لبعض مصادر نشر التوصيات الفنية الإرشادية ، ودرجة إدراك المشكلات الخاصة بزراعة وإنتاج الحبوب العطرية ومقترحاتهم لحلها ، ودرجة الرغبة في الاستمرار في زراعة وإنتاج الحبوب العطرية ، ودرجة القدرة علي توقع زيادة زراعة وإنتاج الحبوب العطرية ، ودرجة طبيعة آراء المبحوثين نحو أقرانهم الذين يبادرون قبل غيرهم باتباع الأفكار الحديثة في الزراعة ، درجة قيادة الرأي .

٢- التعرف علي درجة معرفة الزراع المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج الحبوب العطرية وهما الكراوية والكمون في الأراضي الجديدة وأراضي الاستصلاح .

٣- التعرف علي درجة تطبيق الزراع المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج الحبوب العطرية في الأراضي الجديدة وأراضي الاستصلاح ونختص منها محصولين هما الكراوية والكمون.

٤- التعرف على مصادر معرفة وتطبيق الزراع للتوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج الحبوب العطرية في الأراضي الجديدة وأراضي الاستصلاح.

٦٦% ، وبالنسبة لطبيعة آراء المبحوثين فوق غالبيتهم فى فئة ذوى رأى سلبى بنسبة ٧٠% ، وأما بالنسبة لقيادة الرأى فوق غالبيتهم فى فئة قيادة رأى سلبية بنسبة ٨٤% من إجمالى الزراع المبحوثين.

٢- أن درجة معرفة الزراع المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وإنتاج محصول الكراوية كانت منخفضة نسبياً.

٣- أن درجة ممارسة الزراع المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وإنتاج محصول الكراوية كانت منخفضة نسبياً.

٤- أن مصادر معرفة الزراع المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وإنتاج محصول الكراوية كانت إما لمصدر إرشاد زراعى أو لمصادر إرشادية أخرى ، وفيما يتعلق بالإرشاد الزراعى فقد كانت نسبة التوصيات الفنية التى عرفها الزراع المبحوثين من خلالها ٥٧,١٤% ، وفيما يتعلق بالمصادر الإرشادية فقد كانت نسبة التوصيات الفنية التى عرفها الزراع المبحوثين منها ٤٢,٨٥% ، وهذا الوضع يشير إلى أن هناك انخفاض ملحوظ فى دور الإرشاد الزراعى فى نشر التوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج محصول الكراوية فى الأراضى الجديدة وأراضى الاستصلاح.

بالنسبة لزراع محصول الكمون

١- الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية لزراع محصول الكمون المبحوثين: أفراد شاملة الدراسة لمحصول الكمون بالنسبة للسن وقع غالبيتهم فى فئة العمر المتوسط وهى من ٤٢-٥٩ سنة بنسبة ٦٤% ، وبالنسبة للتفرغ للعمل الزراعى فوق غالبيتهم فى فئة متفرغ له تماماً بنسبة ٨٢% ، وبالنسبة لتعليمهم فوق غالبيتهم فى فئة يقرأ ويكتب عدد ٣٦ مبحوثاً بنسبة ٧٠% ، وبالنسبة للمساحة المنزرعة لمحصول الكمون فوق غالبية الزراع فى فئة المساحة الصغيرة من ١٢-٨٨ قيراط بنسبة ٦٤% ، وبالنسبة لمتوسط إنتاج الفدان من محصول الكمون فوق غالبيتهم فى فئة منخفضى الإنتاج بنسبة ٧٢% ، وبالنسبة لتردد المبحوث على مراكز الخدمات

الزراعية فوقع غالبيتهم فى فئة منخفضى التردد بنسبة ٨٢% ، وبالنسبة للتعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية فوقع غالبيتهم فى فئة ذوى تعرض منخفض بنسبة ٦٦% ، وبالنسبة للمشاركة فى العمل الإرشادى فوقع غالبيتهم فى فئة المشاركة المتوسطة بنسبة ٥٤% ، وبالنسبة للمشاركة الاجتماعية الرسمية فوقع غالبيتهم فى فئة المشاركة المنخفضة بنسبة ٦٦% ، وبالنسبة للاتجاه نحو التحديث فوقع غالبية أفراد شاملة الدراسة فى فئة الاتجاه السلبي نحو التحديث بنسبة ٥٤% ، وبالنسبة للاتجاه نحو الإرشاد الزراعى فوقع غالبيتهم فى فئة الاتجاه الإيجابى بنسبة ٤٤% ، وبالنسبة للتعرض لبعض مصادر نشر التوصيات الفنية الإرشادية فوقع غالبيتهم فى فئة ذوى تعرض منخفض بنسبة ٤٤% ، وبالنسبة لإدراك المشكلات الخاصة بزراعة وإنتاج محصول الكمون ومقترحاتهم لحلها فوقع غالبيتهم فى فئة ذوى إدراك منخفض بنسبة ٦٨% ، وبالنسبة للريشة فى الاستمرار فى زراعة وإنتاج الحبوب العطرية فوقع غالبيتهم فى فئة ذوى ربة مرتفعة بنسبة ٥٠% ، وبالنسبة للقدرة على توقع زيادة زراعة وإنتاج محصول الكمون فوقع غالبيتهم فى فئة ذوى قدرة متوسطة بنسبة ٥٤% ، وبالنسبة لطبيعة آراء المبحوثين فوقع غالبيتهم فى فئة ذوى رأى محايد بنسبة ٨٠% ، وأما بالنسبة لقيادة الرأى فوقع غالبيتهم فى فئة قيادة رأى إيجابية بنسبة ٣٦% من إجمالى الزراع المبحوثين.

٢- أن درجة معرفة الزراع المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وإنتاج محصول الكمون كانت منخفضة نسبياً.

٣- أن درجة ممارسة الزراع المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وإنتاج محصول الكمون كانت منخفضة نسبياً.

٤- أن مصادر معرفة الزراع المبحوثين لغالبية التوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وإنتاج محصول الكمون كانت إما لمصدر إرشاد زراعى أو لمصادر إرشادية أخرى ، وفيما يتعلق بالإرشاد الزراعى فقد كانت نسبة التوصيات الفنية التى عرفها الزراع المبحوثين من خلالها ٤٣,٤% ، وفيما يتعلق بالمصادر

الإرشادية فقد كانت نسبة التوصيات الفنية التي عرفها الزراع المبحوثين منها ٥٦,٦% ، والنتيجة السابقة تنبه القائمين على تخطيط البرامج الإرشادية المستقبلية أن يتجه اهتمامهم إلى نشر التوصيات الفنية المتعلقة بزراعة وإنتاج محصول الكمون بطرق ووسائل إرشادية مختلفة تتناسب مع زراع المناطق المختلفة للعمل على تبنيهم لها.

- هذا ويمكن إيجاز الفوائد التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلي :

- ١- ضرورة أن يضع مخططي ومنفذى البرامج الإرشادية التابعين للإدارة المركزية للإرشاد الزراعي في اعتبارهم تعريف الزراع بالمعارف المتعلقة بالتوصيات الفنية الخاصة بعمليات زراعة وإنتاج محصولى الكراوية والكمون ، التى مازالت تنقصهم المعرفة بها في منطقة الدراسة والمناطق المشابهة لها ، وعلى الأخص تلك التى كانت درجات معارف وممارسات الزراع المبحوثين لها تقل عن المتوسط أو تساويه.
- ٢- ضرورة قيام الإرشاد الحكومى بتقديم خدمات إرشادية ملموسة للزراع في هذا المجال بما له من إمكانيات يمكن الاستفادة منها أكثر من الوضع الراهن.
- ٣- الاهتمام بإتاحة بدائل فنية مختلفة للتوصيات الفنية المزرعية تراعي اختلاف التربة ، وحالة الجو ، وحالة الصنف المنزرع ، وغير ذلك مع الاهتمام بذكر المستلزم البديل إن وجد.
- ٤- ضرورة استماله وإقناع القادة المحليين ذوى التأثير في المجتمعات الريفية بمزايا التوصيات الفنية الزراعية المستحدثة قبل فترة من نشرها في القرية لئلا يهملها من تأثير كبير على أفراد أسرهم ومجتمعهم في قبول الجديد من المعارف والممارسات الزراعية.
- ٥- ضرورة تزويد الجهاز الإرشادي في الأراضى الجديدة وأراضى الاستصلاح بعدد كاف من المرشدين الزراعيين ، ودعمهم بالمعينات الإرشادية ، وتأهيلهم لاستخدام الأساليب الزراعية التكنولوجية الحديثة بتلك المناطق ، وذلك يعمل على سرعة نشر التوصيات الفنية وتبنيها ومنها حدوث التنمية الزراعية.